3 عوامل وراء سلبية النتائج

"المجموعة السعودية" تتكبد أول خسائر سنوية في تاريخها

و4 استراتيجيات لتصحيح المسار

تكبدت الشركة أول خسارة في تاريخها منذ عام 2002

104.10 مليون ريال
خسائر المجموعة نهاية عام 2025

156.47 مليون ريال
الخسائر التشغيلية بنهاية العام

3 عوامل وراء سلبية النتائج

- تراجع النتائج التشغيلية بتحقيق خسائر بلغت 84.37 مليون ريال
- انخفاض إيرادات التمويل من ودائع المرابحة 20.8% على أساس سنوي
- تراجع حصة المجموعة أرباح الاستثمارات في المشاريع المشتركة

كيف تعود المجموعة إلى الربحية؟

- معالجة العوامل التشغيلية
- تحسين الإيرادات المالية
- تعزيز الاستثمارات المشتركة
- الاستدامة والنمو المستقبلي

تكبدت شركة المجموعة السعودية للاستثمار الصناعي أول خسائر سنوية في تاريخها بعد أن سجلت خسائر بقيمة 104.1 مليون ريال بنهاية عام 2025، وذلك بعد أن تحولت نتائجها التشغيلية إلى السلبية بخسارة نحو 156.47 مليون ريال بالمقارنة مع 115.05 مليون ريال أرباح عام 2024.

لم يكن تراجع النتائج التشغيلية هو العامل السلبي الوحيد في تحول الشركة إلى الخسارة بنهاية عام 2025، حيث أظهرت القوائم المالية للشركة تراجع حصة الشركة من ربح الاستثمارات المُحتسبة باستخدام طريقة حقوق الملكية، وذلك بتحقيق رقم سلبي بنحو (84.37) مليون ريال بالمقارنة بحصة إيجابية بلغت في العام السابق حوالي 183.40 مليون ريال.

ويعود هذا التحول السلبي في الحصة إلى تراجع أداء المشاريع المشتركة وعلى رأسها أداء شركة شيفرون فيليبس السعودية وشركة الجبيل شيفرون والشركة السعودية للبوليمرات والذي جاء أقل من الميزانيات المُعتمدة لفترة الثلاثة أشهر والسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025، وهو ما يُعد مؤشراً على الانخفاض في قيمة استثمارات الشركات المُشار إليها، علماً بأن قيمة استثمارات "المجموعة السعودية" في المشاريع المشتركة انخفضت على أساس سنوي بنسبة 5.5%.

وقد أرجعت الشركة انخفاض الحصة في المشاريع المشتركة خلال سنوات المقارنة إلى انخفاض متوسط أسعار بيع المنتجات، وارتفاع أسعار الطاقة، علماً بأن هناك تحسناً في الكميات المبيعة خلال عام 2025 مقارنة بالعام السابق له.

أما العامل الثالث الذي أثر سلبياً في صافي دخل المجموعة، فيتمثل في الانخفاض الذي شهدته إيرادات التمويل من ودائع المرابحة من 28.58 مليون ريال في عام 2024، ليصل إلى 22.63 مليون ريال بنهاية عام 2025، أو ما يُعادل تراجعاً في القيمة بنسبة 20.8%.

في المقابل، تم عكس مخصصات زكوية عن سنوات سابقة بقيمة 42 مليون ريال خلال عام 2025، مقابل عكس 99 مليون ريال في العام السابق، علماً بأن المصروف الزكوي الخاص بعام 2025 بلغ نحو 12 مليون ريال مقابل 41 مليون ريال لعام 2024. وتعود أسباب انخفاض المصروف إلى تخفيض رأس مال المجموعة بمبلغ 755 مليون ريال، وشراء أسهم خزينة بمبلغ 200 مليون ريال، وإلى توزيع مبلغ 167 مليون ريال للمساهمين، مما ساهم بتخفيض الوعاء الزكوي.

ونظراً لاتباع "المجموعة السعودية" طريقة حقوق الملكية عند المحاسبة عن استثماراتها في شركاتها المُدارة بصورة مشتركة لا تظهر البنود المالية (مبيعات، إيرادات، وإجمالي الربح) في قائمة الربح أو الخسارة.

	2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002
صافي الدخل	-104	201	112	277	1,136	92	606	865	1,004	83	727	933	714	539	529	405	306	49	437	587	415	554	207	80

كيف تعود المجموعة إلى الربحية؟

لتحقيق أرباح في عام 2026، تحتاج الشركة إلى اتباع عدة استراتيجيات سليمة تعتمد على مزيج من ضبط التكاليف وإعادة هيكلة الاستثمارات، وفي نفس الوقت الحفاظ على المسار الإيجابي مستقبلاً، ويمكن إيجاز هذه الاستراتيجيات في التالي:

(1) **معالجة العوامل التشغيلية:** من خلال خفض التكاليف التشغيلية، وتنويع المنتجات، وإعادة هيكلة العقود من المشاريع المشتركة لضمان عوائد أكثر استقراراً.
(2) **تعزيز الاستثمارات المشتركة:** من خلال إعادة تقييم تلك الاستثمارات مع التركيز على المشاريع ذات العائد الأعلى، إضافةً إلى زيادة الرقابة والمتابعة على أداء المشاريع المشتركة، والتوسع في شراكات جديدة.
(3) **تحسين الإيرادات المالية:** من خلال تنويع مصادر التمويل وعدم الاعتماد فقط على ودائع المرابحة، بالإضافة إلى إدارة السيولة بفعالية أكثر لتقليل التراجع في إيرادات التمويل.
(4) **الاستدامة والنمو المستقبلي:** من خلال التحول الرقمي في العمليات الصناعية والمالية لزيادة الكفاءة وتقليل الهدر، بالإضافة إلى التركيز على الاستدامة البيئية لتقليل التكاليف طويلة الأجل، والتوسع في أسواق جديدة.

TickerChart